فوقع الامران فقسمت فى سبيل الله وهو الغزو ثم انفقها
المسلمون فى سبيل الله وفى رواية كنز آل كسرى الذى فى الابيض
اى قصره الابيض او قصوره ودوره البيض **قوله** صلى الله
عليه وسلم فى المدينة التى بعضها فى البر وبعضها فى البحر يغزوها
سبعون الفا من بنى اسحق قال القاضى كذا هو فى جميع اصول
مسلم من بنى اسحق قال بعضهم المعروف المحفوظ من بنى
اسمعيل وهو الذى يدل عليه الحديث وسياقه لانه انما اراد
العرب وهذه المدينة هى القسطنطينية **قوله** صلى الله عليه
وسلم الا العرقد فانه من شجر اليهود العرقد نوع من شجر الشوك
معروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون قتال الدجال
واليهود وقال ابو حنيفة رحمه الله الدينوري اذا عظمت
العوسجة صارت عرقدة **قوله** صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم
يزعم انه رسول الله معنى يبعث يخرج ويظهر وسبق فى اول
كتاب تفسير الدجال وانه من الدجل وهو التمويه وقد قيل
غير ذلك وقد وجد من هؤلاء خلق كثيرون فى الاعصار واهلكهم
الله تعالى وقلع اثارهم وكذلك يفعل بمن بقى منهم والله اعلم

باب ذكر ابن صياد ويقال انه ابن صياد وسمى بهما فى هذه الاحاديث واسمه صاف قال العلماء وقصته مشكلة وامره مشتبه فى انه هل هو المسيح الدجال المشهور او غيره ولا شك فى انه دجال من الدجاجلة قال العلماء وظاهر الاحاديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يوح اليه بانه المسيح الدجال ولا غيره وانما اوحى اليه بصفات الدجال وكان فى ابن صياد قرائن محتملة فكان النبى صلى الله عليه وسلم لا يقطع بانه الدجال ولا غيره ولهذا قال لعمر رضى الله عنه ان يكن هو

فلن

فلن تستطيع قتله واما احتجاجه هو بانه مسلم والدجال كافر
وبانه لا يولد للدجال وقد ولد له هو والدجال لا يدخل مكة
والمدينة وابن صياد دخل المدينة وهو متوجه الى مكة فلا
دلالة فيه لان النبى صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن صفاته
وقت فتنته وخروجه فى الارض ومن اشياء قصته وكونه
احد الدجاجلة الكذابين **قوله** صلى الله عليه وسلم اتشهد
انى رسول الله وذعواه انه ياتيه صادق وكاذب وانه يرى
عرشا فوق الماء وانه لا يكره ان يكون هو الدجال وانه يعرف
موضعه وقوله انى لاعرفه واعرف مولده واين هو الان
واشفاخه حتى ملا الشكة واما اظهاره الاسلام وجحده
واقلاعه عما كان عليه فليس بصريح انه غير الدجال قال المحظابى
واختلف السلف فى امره بعده كثرة فروى عنه انه تاب من
ذلك القول ومات بالمدينة وانهم لما اراد والصلاة عليه كشفوا
عن وجهه حتى راه الناس وقيل لهم اشهدوا وقال وكان ابن عمر
وجابر فيما يروى عنهما يحلفان ان ابن صياد هو الدجال
لا يشكان فيه فقيل لجابر انه اسلم فقال وان اسلم فقيل انه
دخل مكة وكان بالمدينة فقال وان دخل مكة وروى ابو
داود فى سننه باسناد صحيح ان جابرا رضى الله عنه قال
فقدنا ابن صياد يوم الحرة وهذا يبطل رواية من روى انه
مات بالمدينة وصلى عليه وقد روى مسلم فى هذه الاحاديث
ان جابر بن عبد الله رضى الله عنه حلف بالله ان ابن صياد هو
الدجال وانه يتبع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يحلف على ذلك
عند النبى صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبى صلى الله عليه وسلم
وروى ابو داود باسناد صحيح عن ابن عمر رضى الله عنهما
انه كان يقول والله ما اشك ان ابن صياد هو المسيح الدجال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)